



إستغاثة عاجلة

الدعم السريع يستولي بالقوة علي مدرسة بنات ويحولها لمركز تدريب بكادقلي - السودان

بتاريخ الرابع عشر من يونيو 2020، إستولت قوات الدعم السريع بكادقلي بالقوة علي مباني مدرسة الزهراء بنات وحولتها لمركز تدريب عسكري. وهددت هذه القوات المواطنين ومنعتهم من الإقتراب بينما العام الدراسي بدأ منذ الثاني من يوليو 2020. أبلغ الوالي المكلف بالحادث ولكن لم يتخذ أي من التدابير لإخلاء المدرسة.

في يوم 14 يونيو 2020، سبعة عربات محملة بمدافع رشاشة وجنود مسلحين من الدعم السريع إحتلت مدرسة الزهراء الأساسية للبنات بحي تلو بمدينة كادقلي، هذه القوة يقودها المقدم/ محمد الحبيب إبراهيم عبدالمنعم الملقب بشيريا. منذ وصول القوة عمدت علي حفر خنادق حول المدرسة ومن حينها إستخدمت المدرسة كمركز تدريب عسكري.

عندما ذهب المواطنين للإستعلام طُردوا وهُددوا بواسطة هذه القوة وحذروا بأن لا يقتربوا من المدرسة حيث أصبحت منطقة عسكرية (بحسب زعمهم). بعد ذلك تم التبليغ لقائد المنطقة العسكرية وهو الوالي بالإنابة، ولكن لم تتخذ أي إجراءات من جانب حكومة الولاية بالرغم من أن العام الدراسي قد بدأ منذ الثاني من يوليو 2020. حتي الآن لم يستطع التلاميذ ومعلميهم الإقتراب من مباني المدرسة وإستخدامها.

تعرب HUDO عن قلقها الشديد علي تصرفات قوات الدعم السريع بجمال النوبة/ ولاية جنوب كردفان وتنادى علي مجلس السيادة، رئيس الوزراء، والي ولاية جنوب كردفان ووزير التربية والتعليم الإتحادي بالآتي:

- ضرورة أن يجري تحقيقاً عاجلاً في هذه الحالة ويعملوا علي معالجتها فوراً.
- ضرورة محاسبة قائد الدعم السريع الذي أقدم علي هذا العمل الغير قانوني .
- ضرورة إحترام حق البنات في التعليم.
- ضرورة دفع التعويض اللازم لإدارة المدرسة لإصلاح أي ضرر أحدث بواسطة هذه القوة بمباني المدرسة.
- ضرورة حل مليشيا الدفاع الشعبي/ الدعم السريع ونزع أسلحتهم.
- ضرورة بأن تحترم الحكومة السودانية إلتزاماتها الدولية في أهداف التنمية المستدامة تجاه مواطنيها.



معلومات إضافية

مدرسة الزهراء هي مدرسة لتعليم الأساس للبنات تقع بضاحية تلو في مدينة كادقلي وهي علي بعد واحد (1) كلم من مدرسة تلو الثانوية للبنين. يبلغ عدد الأطفال/ التلميذات اللاتي يدرسن بهذه المدرسة وتضرروا من هذا الفعل حوالي أربعمائة وسبعة وعشرون (427) تلميذة.

كادقلي هي عاصمة جبال النوبة وحاضرة ولاية جنوب كردفان.

المقدم/ محمد الحبيب إبراهيم عبدالمنعم المشهور بشريا هو قائد قوات الدعم السريع قطاع الرحل، لقد كان قائد القوة التي إحتلت المدرسة.

الحقوق المنتهكة: الحق في التعليم وحقوق الطفل

- المادة (50 ، 62) من الوثيقة الدستورية الإنتقالية 2019
- المادة (3 ، 13 ، 14) في العهد الخاص بالحقوق الإقتصادية والإجتماعية والثقافية مقروءة مع المادة (26) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- المادة (28) من وثيقة حقوق الطفل
- الهدف الرابع (4) من أهداف التنمية المستدامة